مجلة بوابة الباحثين للدراسات والأبحاث
Researchers Gate Journal for Studies and Research
ISSN (Print): 3080-1354 ISSN (online): 3079-787X
Supplement March 31,2025
2025

مهارات البحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا بأقسام العلوم التربوية بمؤسسات التعليم العالي في ليبيا

Educational Research Skills of Graduate Students in Educational Sciences Departments of Higher Educational Institutions in Libya

د. إمحمد عمر عيسى: قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة سرت، ليبيا.

أ. رجاء علي يوسف المنقوش: قسم الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا.

Dr. Emhammed Omar Essa: Department of Education and Psychology, Faculty of Education, Sirte University, Libya.
dr.m.omar@su.edu.ly

MS. RajaAli Yousuf Aimanqoush: Department of Educational Administration and Planning, Faculty of Education, Misrata University, Libya.
r.almangoush@edu.misuratau,edu.ly

ملخص

تسعى الدراسة الحالية الى الوقوف على مستوى مهارات البحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا بأقسام العلوم التربوية بمؤسسات التعليم العالي في ليبيا من حيث مهارات تحديد موضوع الدراسة، ومهارة إعداد الاطار النظري والدراسات السابقة ومهارة إعداد الجانب الميداني والتطبيقي إضافة الى إعداد المصادر والمراجع، ولقد طبقت في هذه الدراسة المنهج الوصفي وتم الاعتماد على أداة الاستبانة كوسيلة لتجميع المعلومات وتم تطبيقه على الأساتذة المستهدفين من عينة الدراسة القائمين بالتدريس والاشراف على طلاب الدراسات العليا وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان من أهمها: ان مستوى مهارات البحث التربوي لدى الطلاب جاءت في مجملها بدرجة متوسطة وسجلت مهارتي تحديد موضوع الدراسة واعداد الإطار النظري درجة ضعيفة بينما كانت مهارتي اعداد الجانب التطبيقي والميداني، واعداد المصادر والمراجع درجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: مهارة البحث التربوي، طلبة الدراسات العليا، اقسام العلوم التربوية، مؤسسات التعليم العالي.

Abstract

This Study aimed identify the level of educational research skills among graduate students in educational sciences departments of higher educational institutions in Libya in terms of skills determining the subject of the study, the skill of preparing the theoretical framework and previous studies, and the skill of preparing the field and the applied aspect, in addition to preparing sources and references.

The study used the descriptive analytical approach and relied on the questionnaire as a means of collecting data, it was applied to a sample of faculty members who teach and supervise graduate students. the study reached a set of result the most important of which were.

The level of educational research skills among graduate students in educational sciences departments was generally average. the skills of defining the study topic and preparing the theoretical framework were recorded as weak while the skills of preparing the practical and field aspects, and preparing sources and references were average.

Keywords: Educational research skills, graduate students, departments of educational sciences, higher education institutions.

المقدمة

تشكل الجامعات، مؤسسات التعليم العالي بصفة عامة، من أهم المؤسسات المعنية بالبحث العلمي؛ فهي مصدر الإشعاع الفكري والثقافي والحضاري، وهي التي يُعتمد عليها في النهوض بالمجتمعات وتطورها في كافة المجالات. فالجامعات تمثل القاطرة التي تقود المجتمع نحو التقدم من خلال وظائفها الرئيسية التي تؤديها، وتُعتبر وظيفة البحث العلمي من أهم تلك الوظائف والأدوار، وهو أهم عامل من عوامل تطور المعرفة الإنسانية في مختلف فروعها، بل أضحت أحد أهم مقاييس الرقي والتقدم؛ فمن خلالها استطاع الإنسان اكتشاف التقنية وتسخيرها لصالح البشرية بما يحقق لهم الرفاهية والازدهار، وبفضله تمكن الإنسان من امتلاك التكنولوجيا والمعرفة بوصفها الأداة الفعالة لتحقيق استغلال الموارد لخدمة الإنسانية. ويُعد أيضًا من المؤشرات التي يُنظر إليها عند المفاضلة بين الجامعات في التصنيفات محليًا وإقليميًا ودوليًا لكونه يُسهم في رقي المعرفة وتطورها. وتؤدي الجامعات وظيفة البحث العلمي من خلال ما يقوم به أساتذتها وطلابها بمرحلة الدراسات العليا في مختلف المجالات العلمية، ومن بين هذه المجالات المجال التربوي، حيث يُعد البحث التربوي أحد الأدوات الهامة لمواجهة المطالب المتعددة للمنظومة التعليمية، من خلال ما يُسهم به في التخطيط للنظام التعليمي وتوفير المعلومات اللازمة لصنع القرار التربوي بطريقة رشيدة ويُمهد لعمليات التغيير والتجديد التربوي. ويحظى البحث التربوي باهتمام متزايد في الآونة الأخيرة، وجاء هذا الاهتمام مع التوسع المتزايد في برامج الدراسات العليا في الجامعات أو أكاديمية الدراسات العليا وفروعها في مختلف المناطق الليبية.

وتُعد الدراسات العليا أحد أهم المرتكزات وأبرزها والتي تعتمد عليها الجامعات للاستجابة لاحتياجات ومتطلبات التنمية، وهي أحد الموجهات للسياسة العامة في المجتمع، وركيزة أساسية للتنمية المستدامة، وضرورة حتمية للنهوض بقطاعات المجتمع المختلفة وتحديثها، وحل مشكلاتها، كما أنها تُعد المصدر الأساسي لإعداد العلماء والمفكرين من يُناط بهم الحفاظ على التراث الثقافي والعلمي للمجتمع (أحمد، 2005م، ص 43). حيث تُعتبر الدراسات بمرحلة ما بعد الجامعة أحد المسارات الهامة التي تمد المجتمع بالكفاءات العلمية، ويتطلب الدراسة بها القيام بإعداد بحوث تكميلية أو رسائل وأطروحات في مرحلتي الإجازة العالية والدقيقة، الهدف منها تدريبهم على مهارات البحث العلمي إضافة إلى إسهاماتهم في إثراء المعرفة وتوليدها وحل الإشكاليات المحتفلة التي يعاني منها المجتمع بأساليب علمية. لذلك فإن طلاب الدراسات العليا هم باحثون في طور الإعداد، وأن العمل على إكسابهم المهارات البحثية أمرًا لازمًا ومهمًا بحيث يؤهلهم لإجراء البحوث في مجال تخصصهم بطرق فعالة، وحتى تحقق مرحلة الدراسات العليا الغاية التي أُنشئت من أجلها لابد من إتقان المهارات الأساسية للبحث العلمي والمشاركة فيه (العالم وبدارنة، 2021م، ص 15).

وعلى الرغم من أن الكثير من الدراسات كدراسة (أبو المجد والعرفج، 2017م، ص 79) أوصت بضرورة أن يمتلك طلاب مرحلة الدراسات العليا العديد من المهارات البحثية منها: قدرة الباحث على إعداد وتجهيز الموضوع الذي يرغب في دراسته بإتقان بداية من اختياره لموضوع الدراسة، وطريقة كتابته، ومدى التزامه بالأمانة العلمية واختياره للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعه، إلا أن هناك بعض الدراسات منها دراسة (الفرهود، 2021م، ص 143) بينت أن من أبرز المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا ضعف امتلاكهم لمهارات البحث التربوي، وضعف تمكنهم من إعداد مقترح

لموضوع معين، وقلة خبرتهم في القيام باستخدام الإحصاء في تحليل بيانات بحوثهم، إضافة إلى قبول طلاب للدراسة دون تحديد مستوياتهم العلمية في المرحلة التي تسبق الدراسات العليا، إضافة إلى عدم تمكن البعض منهم في استخدام الحاسب الآلي من أجل البحث العلمي. ومن خلال ما تقدم تأتي هذه الدراسة للوقوف على المهارات اللازمة للبحث التربوي لدى طلاب مرحلة الماجستير والدكتوراه بالأقسام التربوية.

مشكلة الدراسة

يعود تاريخ البدايات الأولى للدراسات العليا بأقسام العلوم التربوية في ليبيا إلى العام الجامعي 1973/1972م بجامعة طرابلس، واقتصر هذا على دبلومين الأول سُمي دبلوم الدراسات العليا (الدبلوم الخاص للتربية) والثاني (الدبلوم العام)، وروعي في النوع الثاني من الدبلومات أن يكون برنامجًا تدريبيًا أكثر من كونه أكاديميًا وموجهًا بالدرجة الأولى للمدرسين في المدارس الثانوية، وكانت أول درجة ماجستير في التربية تمنحها الجامعات الليبية من كلية التربية جامعة طرابلس عام 1979م (البدري، 2003م، ص 352).

ولقد سارت الدراسة في مجال العلوم التربوية بالداخل بخطوات بطيئة خلال فترة السبعينيات والثمانينات وحتى عام 2000م من القرن الماضي وذلك لأسباب عدة منها: استقرار سياسة الإيفاد للدراسة بالخارج والتوسع فيها واستمراريتها إيمانًا من أن سياسة الدولة في تلك الفترة تركزت في الاستثمار في التعليم من خلال زيادة عدد الطلاب الموفدين للدراسة من جهة، والنقص الكبير في الأساتذة القادرين على التدريس في مرحلة الدراسة العليا، وقلة الإمكانيات المطلوبة لفتح مثل هذا النوع من الدراسات من مكتبات ومعامل وتجهيزاتها المختلفة. ومع تفاقم مشكلة الإيفاد للدراسة للخارج

وتزايد أعداد الطلاب من معيدين ومحاضرين مساعدين في كل الجامعات الليبية دون استكمال لدراستهم منذ عام 2014م، وهو العام الذي توقفت فيه برامج الإيفاد للدراسة بالخارج وأعلنت فيه الوزارة المعنية توطين الدراسات العليا بالداخل والتوسع فيها في كل الجامعات والأكاديمية الليبية للدراسات العليا وفروعها وما نجم عن هذا التوسع من العديد من الصعوبات والمشكلات. وقد لمس الباحثان العديد من المشكلات هذا التوسع في الشكوى العامة من الأساتذة المنخرطين في برامج الدراسات العليا من طلاب وأساتذة من تدني المستوى العام في مختلف جوانب الدراسة بمرحلة الدراسات العليا. ولقد بينت بعض الدراسات أن طلاب الدراسات العليا يواجهون العديد من الصعوبات أثناء دراستهم في مرحلتي الإجازة العالية والدقيقة، وبما أن هذه المرحلة تعتمد على البحوث العلمية وطريقة إعدادها بشكل جيد وبمهارات معينة، لذلك رأى الباحثان إجراء دراسة حول هذا الموضوع والمتعلق بمهارات البحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا بالأقسام التربوية بالجامعات الليبية والأكاديمية الليبية للوقوف على مستوى هذه المهارات، وتمت صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما واقع مهارات البحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا بأقسام العلوم التربوية في ليبيا؟ **ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الاتية:**

1- **ما مستوى** مهارة تحديد موضوع الدراسة لدى الطلاب بمرحلة الدراسات العليا بالأقسام التربوية؟

2- **ما مستوى** مهارة إعداد الفصول النظرية لدى الطلاب بمرحلة الدراسات العليا بالأقسام التربوية؟

3- **ما مستوى** مهارة اعداد الجانب التطبيقي والميداني لدى الطلاب بمرحلة الدراسات العليا بالأقسام التربوية؟

4- ما مستوى مهارة كتابة المصادر والمراجع لدى الطلاب بمرحلة الدراسات العليا بالأقسام التربوية؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) لاستجابات أفراد العينة حول مستوى مهارات البحث التربوي لدى طلبة الاقسام التربوية من وجهة نظر العينة وفق متغير(، النوع الاجتماعي، البرنامج القائم بالعمل به ،الحالة العملية للأستاذ، الدرجة العلمية، الخبرة العملية)؟

أهمية الدراسة

تُعد الدراسة مهمة كونها تتناول فئة لها أهميتها في المجتمع، وهم طلاب الدراسات العليا من حيث كفاءتهم البحثية؛ حيث تركز الدراسة على المهارات البحثية باعتبار أن الدراسة بهذه المرحلة تعتمد على البحث العلمي الذي يتطلب مجموعة من المهارات التي ينبغي أن يتسلح بها الطالب في هذه المرحلة. ونظرًا للتوسع الأفقي الكبير لهذه المرحلة خلال الخمس سنوات الأخيرة من ناحية، ومن ناحية أخرى وما أكدت عليه العديد من الدراسات التي تناولت مشكلات البحوث العلمية لدى هذه الشريحة، كان من اللازم دراسة هذا الموضوع لمعرفة مستوى المهارات الأساسية في البحث التربوي لدى طلاب الأقسام التربوية. ومن الممكن أن تفيد هذه الدراسة طلاب الدراسات العليا والمؤسسات المعنية للوقوف على نتائجها والاستفادة منها في إصلاح برامجها لتحسين مهارات طلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

أهداف الدراسة :تهدف الدراسة إلى مجموعة من الأهداف منها:

- التعرف على واقع مهارات البحث التربوي لدى الطلاب بأقسام التربية.
- معرفة مستوى مهارة تحديد موضوع الدراسة لدى الطلاب بأقسام التربية.

- الوقوف على مستوى مهارة إعداد الجانب النظري والدراسات السابقة لدى طلاب بأقسام التربية.
- معرفة مستوى مهارة إعداد الجانب التطبيقي والميداني لدى الطلاب بأقسام التربية.
- التعرف على مستوى مهارة كتابة مصادر ومراجع التي اعتمد عليها الطلاب بأقسام التربية.
- الوقوف على ما إذا كانت هناك فروق لاستجابات أفراد العينة لمهارات البحث التربوي لدى الطلاب بأقسام العلوم التربوية من وجهة نظر العينة تُعزى إلى متغيرات (المؤسسة العليا، النوع الاجتماعي، الدرجة العلمية، التخصص وسنوات الخبرة).

المنهج العلمي المستخدم :للإجابة على ما تثيره الدراسة من تساؤلات وتحقيقًا لأهدافها، تستخدم الدراسة المنهج الوصفي لكونه الأقرب والمناسب لنمط هذه الدراسات؛ فمن خلاله يتم وصف ظاهرة موضوع الدراسة وتُستخدم الاستبانة لجمع المعلومات حول ظاهرة الدراسة وتحليلها وصولًا إلى نتائج حولها.

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي** :يتركز هذا الحد في معرفة مستوى مهارات البحث التربوي لدى الطلاب بالأقسام التربوية.
- **الحد البشري** :يتركز الحد البشري على الأساتذة بدرجة أستاذ مساعد فما فوق والمنخرطين في التدريس والإشراف على برامج الماجستير والدكتوراه.
- **الحد الزمني** :طُبقت الدراسة خلال العام الدراسي 2025/2024م.

مصطلحات الدراسة :يُعد توضيح المصطلحات والمفاهيم أمرًا هامًا لازمًا في الدراسات العلمية لتوضيح المقصود بالمصطلح وما يرمي إليه الباحث من معنى لهذا المصطلح. ومن أهم مصطلحات الدراسة ما يلي:

- **المهارة** :يُقصد بالمهارة "عدة معانٍ مرتبطة، منها: خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة، بحيث يُؤدى بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة. ومن معاني المهارة أيضًا الكفاءة والجودة في الأداء. وسواء استُخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذاك، فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان، أولهما: أن يكون موجهًا نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانيهما: أن يكون منظمًا بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن. وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر" (أبو حطب وفؤاد وصادق وآمال، 1994م، ص 330).
- **البحث التربوي** :يُعرف البحث التربوي بأنه أحد فروع البحث العلمي، وهو دراسة دقيقة مضبوطة تهدف إلى توضيح مشكلة تربوية أو تعليمية أو حلها، وتختلف طرقها وأصولها باختلاف طبيعة المشكلة وظروفها (عليان وغنيم، 2000م).
- **مهارات البحث التربوي** :وتُعرف بأنها مدى تمكن الباحث من خطوات وآليات البحث التربوي وقدرته على تحديد مشكلة بحثه وصياغة أسئلتها وأهدافها وقادرًا على تحقيق هذه الأهداف وصولًا إلى تقديم حلول ناجعة للمشكلة المطروحة باستخدام الأدوات المناسبة لها.

- **طلاب الدراسات العليا** :ويُقصد بهم الطلاب الدارسين بمرحلتي الماجستير والدكتوراه بأقسام العلوم التربوية.

الدراسات السابقة

نعرض فيما يلي لمجموعة من البحوث والدراسات العلمية التي تناولت دراسة المهارات البحثية لدى الطلاب بمرحلة الدراسة العليا، ولقد حرص الباحثان على الاطلاع على هذه الدراسات للاستفادة منها في إعداد الإطار النظري او في بناء أداة الدراسة ونعرض لاهم هذه الدراسات وفقا لتسلسلها الزمني من الاقدم الى الاحدث:

1- **دراسة أبو المجد،، العرفج، 2017م، المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء:** سعت الدراسة إلى تقديم تصور مستقبلي بالمهارات البحثية اللازم توافرها لدى الطلاب بجامعة الملك فيصل (دبلوم – ماجستير) لمواجهة مستجدات العصر، وطبقت الدراسة أسلوب دلفاي كأحد أساليب التخطيط المستقبلي، ولعل من ابرز نتائجها، ان هناك مجموعة من المهارات البحثية الممثلة في مهارات أكاديمية، وتكنولوجية، وحياتية، يجب أن يتحلى بها طلاب كلية التربية والتي من خلالها يمكنهم التعامل مع مستجدات العصر.

2- **دراسة الشواورة، 2019م، مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في قسم التربية بالجامعة الإسلامية لمهارات البحث التربوي:** هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى فهم واستيعاب الطلاب لمهارات البحث التربوي، وقام الباحث بتطوير استبانة من 40 فقرة طبقت على 95 طالباً و20 من الاساتذة، أبرزت النتائج ان المتوسط للإداء الكلي من وجهة نظر الطلاب بلغ

3.64 بمستوى مرتفع ومن وجهة نظر الاساتذة 3.12 بمستوى متوسط، وأوضحت النتائج ان هناك فروقا دالة بين الطلاب في مدى امتلاك مهارات البحث التربوي تبعا للمسار الاكاديمي في المهارات : تحديد المشكلة، إجراءات البحث، عرض نتائج الدراسة، وتفسيرها، كتابة مقترحاتها والمراجع وفي الأداء الكلي على الأداة المستخدمة بينما لم تكن هناك فروق بين المسارات في مهارة تحديد الجانب النظري والدراسات المعينة.

3- **دراسة ساسي، 2021م، مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بكلية الآداب جامعة سبها:** هدف البحث إلى التعرف على أهم المشكلات التي يواجهها طلبة مرحلة الماجستير بكلية الآداب جامعة سبها، واشتملت العينة على 50 طالباً، وتوصل البحث إلى مجموعة نتائج اهمها: أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة وعلى الترتيب مشكلات: مقترح خطة الدراسة، تحليل ما توصل اليه البحث، صياغة الفروض، الإجراءات الميدانية للبحث، الاساتذة، الطالب، الإطار النظري، وأخيرا مشكلة المصادر والمراجع.

4- **دراسة العالم، بدارنة، 2021م، مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس:** هدف البحث الى الوقوف على مستوى المهارات البحثية لدى الطلاب في كليات التربية من وجهة نظر الاساتذة، واستخدام الباحثان المنهج المسحي، وكانت العينة من جميع الاساتذة الذين يشرفون على طلبة الدراسات العليا، وتم تطبيق الاستبانة وقد بينت النتائج: أن مستوى مهارات البحث العلمي لدى الطلاب جاءت بدرجة كبيرة بدالة المتوسط حيث بلغ 5.4 كما تبين ايضا عدم

ووجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغيري النوع، وسنوات الخبرة، غير انه كانت هناك فروق لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح أستاذ مساعد.

5- **دراسة قربان، 2022م ،مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جدة وعلاقته باستخدام المكتبة الرقمية السعودية:** هدف البحث على التعرف على مستوى المهارات البحثية لدى الطلاب الدراسات العليا بجامعة جدة وعلاقته باستخدام المكتبة الرقمية، وقد اتبعت الدراسة منهج المسح الشامل، ونم جمع البيانات من خلال مقياسين وطبقت الدراسة على عينة مكونه من (132) طالباً وطالبة، وقد تبين أن مستوى المهارات البحثية ككل والمهارات الفرعية كان متوسطاً، بينما كانت درجة استخدام المكتبة الرقمية السعودية عالية، مع وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بينهما.

6- **دراسة حسين، الخروصي، ربيع الذهلي، 2023م، مهارات البحث النوعي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس واتجاهاتهم نحوه:** هدفت الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك الطلبة مهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه. تألفت العينة من 219 طالباً بجامعة السلطان قابوس خلال العام الدراسي 2022/2021م. تم تطبيق المنهج الوصفي، وتطبيق أداة الاستبانة لقياس مهارات البحث النوعي والاتجاه نحوه، ومن أبرز النتائج كانت أن امتلاك طلبة الدراسات العليا بالكلية لمهارات البحث النوعي جاءت بدرجة متوسطة.

7- **دراسة إمحمد احمد، 2023م، مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصوُّرُها طلاب الدراسات العليا** : ركزت الدراسة على معرفة مستوى توافر مهارات البحث كما يتصوُّرُها الطُلاب في بعض الكليات بجامعة بنغازي. كما هدفت إلى التعرف عن ما إذا كان هناك فروق

في مستوى توافر مهارات البحث (تنفيذ خطواته، أسلوب كتابته، وتفسير وتحليل نتائجه، ومهارات استخدام قواعد البيانات و مصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت)، تُعزى لبعض متغيراتهم الديموغرافية والأكاديمية (الجنس، نظام التفرغ العلمي للدراسة، الكلية و القسم العلمي). وقد كشفت نتائجها بأنَّ مهارات البحث العلمي كما يتصوُّرُها طُلاب الدراسات العليا، قد جاءت متوفرة بمستوى مُتوسط في الكليات المبحوثة بمتوسط (3.304)، كما كشفت النتائج بأنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توافر مهارات البحث العلمي، تُعزى لبعض متغيراتهم الديموغرافية والأكاديمية.

بعد هذا العرض يوضح الباحثان ان هذه الدراسة اتفقت مع اغلب الدراسات في تناولها لمهارات البحث التربوي لدى طلاب مرحلة الدراسات العليا إضافة الى اتفاقها في نوع المنهج العلمي المستخدم وهو المنهج الوصفي واستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات واتفقت مع بعضها في نوع العينة، غير انها اختلفت معها في الحدود الزمانية والمكانية كما اختلفت مع بعضها في التخصص العلمي حيث تتناول الدراسة الحالية اقسام العلوم التربوية كما اختلفت مع بعضها في نوع العينة بعض الدراسات السابقة استهدفت طلاب الدراسات العليا بينما الدراسة الحالية استهدفت بالتطبيق الأساتذة المنخرطين بالتدريس والمشرفين بهذه المرحلة.

ولقد استفادت الدراسة الحالية من كل الدراسات في بلورة موضوع البحث الحالي إضافة الى اختيار نوع المنهج ومن ثم إعداد أداة جمع البيانات.

الإجراءات التطبيقية لموضوع الدراسة:

يتناول الجانب الميداني من الدراسة ما قام به الباحثان من إجراءات تم اتخاذها لتنفيذ الجانب الميداني من هذه الدراسة من حيث الهدف منها ومجتمع وعينة الدراسة واداة الدراسة وتوضيح إجراءات بناءًها والاختبارات الخاصة بصدق وثبات الأداة، وتوضيح الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات ثم تحليل نتائج الدراسة والاجابة على ما اتارته من تساؤلات.

اهداف الدراسة الميدانية:

- معرفة مستوى مهارات البحث التربوي لدى طلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه بالأقسام التربوية من وجهة عينة الدراسة في مهارات تحديد المشكلة وإعداد الجانب النظري والدراسات السابقة والتعامل مع المراجع المختلفة.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 لاستجابات أفراد العينة حول مستوى مهارات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بأقسام العلوم التربوية تعزى إلى متغير (النوع، الحالة العملية لعضو هيئة التدريس، البرنامج العلمي القائم بالتدريس او الاشراف فيه، الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة).

مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من الاساتذة القائمين بالتدريس والاشراف في مرحلتي الماجستير والدكتوراه بالجامعات الليبية واكاديمية الدراسات العليا وفروعها، ولقد تم اختيـــار عينة منهم بشكل عشوائي بسيطة بلغ عددها (102)، وفقا لمعادلة روبرت ماسون، وكانت نسبة التجاوب (100%) من الحجم الأصلي للعينة بواقع (102) استبانة.

– توزيع افراد العينة عينة حسب الجامعات واكاديمية الدراسات العليا

نعرض فيما يلي توزيع افراد العينة وفق متغيرات البحث المختلفة وبوضخها الجدول التالي:

جدول رقم (1) توزيع افراد العينة حسب الجامعة والأكاديمية

المؤسسة	العدد	النسبة	المؤسسة	العدد	النسبة
بنغازي	15	14.7	عمر المختار	8	7.8
المرقب	7	6.9	صبراتة	2	2.0
سرت	4	3.9	الزيتونة	5	4.9
طرابلس	19	18.6	سبها	2	2.0
الزاوية	9	8.8	طبرق	1	1.0
غريان	3	2.9	الجفرة	1	1.0
الأكاديمية	6	5.9	الزيتونة	4	3.9
مصراته	6	5.9	الأسمرية	10	9.8
المجموع 102			النسبة 100%		

تشير البيانات المدرجة المتعلقة بالعينة بالجدول السابق بانها شملت الأساتذة بمرحلتي الماجستير والدكتوراه من الجامعات وعددهم (16) جامعة إضافة للأكاديمية، وبلغت أعلى نسبة (18.6%) من الاساتذة بجامعة طرابلس، وعددهم (19) استاذاً، تليها في الترتيب الثاني جامعة بنغازي وبنسبة 14.7% ثم الجامعة الاسمرية وبنسبة 9.8% ثم جامعة الزاوية وبنسبة 8.8% وسابعا جاءت الاكاديمية الليبية وبنسبة 5.9% وكانت أقل نسبة (1%) من العينة ككل من الاساتذة بجامعة طبرق والجفرة، وعددهم (أستاذا واحدا).

– توزيع افراد العينة الدراسة وفق القسم العلمي والحالة العملية للأستاذ:

نعرض فيما يلي افراد العينة حسب متغيرات المختلفة كما بالجدول الاتي:

جدول رقم (2) توزيع العينة على القسم العلمي والحالة العملية للأستاذ

خصائص العينة		التكرار	%
القسم العلمي	إدارة تعليمية	16	15.7
	مناهج تعليمية	10	9.8
	علم النفس	19	18.6
	الارشاد النفسي	10	9.8
	أصول التربية	16	15.7
	مناهج وطرق تدريس	11	10.8
	رياض أطفال	10	9.8
	علوم التربية	10	9.8
	المجموع	102	%100
الحالة العملية للأستاذ	متعاون	66	64.7
	قار	36	35.3
	المجموع	102	100.0

من البيانات السابقة ترى أن أعلى نسبة في العينة كانت (18.6%) للأساتذة بقسم (علم نفس) وعددهم (19) استاذ، وأقل نسبة من عينة البحث كانت (9.8%) للأساتذة بقسم (الارشاد النفسي) وعددهم (10) استاذ، ونفس النسبة كانت للأساتذة بقسمي (رياض أطفال، وعلوم التربية).

اما عن توزيعهم حسب الحالة العملية للأساتذة فقد تبين أن نسبة (64.7%) من الأساتذة في العينة متعاونين، وعددهم (66)، ونسبة (35.3%) من الاساتذة في العينة قارين، وعددهم (36).

توزيع افراد العينة وفق النوع والدرجة العلمية والبرنامج القائم بالتدريس به وسنوات الخبرة

نعرض فيما يلي لتوزيعهم وفق متغيرات الدراسة المختلفة ويوضحها كما يلي:

جدول (3) افراد العينة حسب النوع والدرجة العلمية والبرنامج القائم بالتدريس به وسنوات الخبرة

خصائص العينة		التكرار	%
النوع	ذكور	70	68.6
	اناث	32	31.4
	المجموع	102	100.0
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	20	19.6
	أستاذ مشارك	49	48.0
	استاذ	33	32.4
	المجموع	102	%100
البرنامج القائم بالتدريس به	ماجستير	46	45.1
	دكتوراه	56	54.9
	المجموع	102	100.0
سنوات الخبرة	5 سنوات فاقل	13	12.7
	5- 10 سنوات	37	36.3
	من 10 سنوات فاكثر	52	51.0
	المجموع	102	%100

من البيانات أعلاه يتضح أن توزيع افراد العينة وفق النوع ان نسبة (31.4%) منهم من الاناث، وعددهم (32)، ونسبة (68.6%) من الذكور وعددهم (70) استاذ، اما عن توزيعهم وفق الدرجة العلمية فقد تبين أن أعلى نسبة في العينة كانت (48%) على الدرجة العلمية (أستاذ مشارك) وعددهم (49) استاذ، ونسبة (32.4%) من عينة البحث على الدرجة العلمية (أستاذ) وعددهم (33) عضو هيئة تدريس، أقل نسبة كانت (19.6%) على الدرجة العلمية (أستاذ مساعد) وعددهم (20)، اما عن توزيعهم حسب البرنامج الدراسي القائم بالتدريس والاشراف فيه فقد تبين أن نسبة (54.9%) من العينة قائمين بالتدريس ببرنامج الدكتوراه، وعددهم (56)، ونسبة (45.1%) من العينة قائمين بالتدريس ببرنامج الماجستير، وعددهم (46).

اما عن سنوات الخبرة تبين أن أعلى نسبة (51%) كانت لمستوى الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، وعددهم (52)، يليهم نسبة (36.3%) من عينة البحث لمستوى الخبرة (من 5 إلى 10 سنوات)،

وعددهم (37)، وأقل نسبة (12.7%) من عينة البحث كانت لمستوى الخبرة (أقل من 5 سنوات) وعددهم (13) .

أداة الدراسة

قام الباحثان بالرجوع للدراسات والبحوث عن المهارات البحثية لدى الطلاب في بناء الأداة الخاصة بالدراسة، كأداة لجمع البيانات ولقد جاءت الاستبانة في قسمين تناول القسم الأول البيانات الأساسية للمبحوثين متمثلة في (النوع، الدرجة، القسم العلمي، سنوات الخبرة، الحالة العملية للأستاذ، البرنامج القائم بالتدريس والاشراف فيه)

وتناول القسم الثاني: فقرات درجة مهارات البحث التربوي: وعددها (46) فقرة مقسمة على أربعة أبعاد وجوانب كالتالي:

الجانب الأول: مهارة اختيار وتحديد موضوع الدراسة: ويشمل (12) فقرة.

البعد الثاني: الإطار النظري والبحوث السابقة: ويشمل (14) فقرة.

البعد الثالث: الجانب التطبيقي والميداني: ويشمل (12) فقرة

البعد الرابع: المصادر والمراجع: ويشمل (8) فقرات.

صدق الأداة

صدق الأداة يعني "أن تقيس أداة القياس الأبعاد، والصفات المُراد قياسها وللتأكد من صدق محتوى الاستبانة، ومدى وملاءمتها للأهداف التي وضعت من أجلها"، اعتمد الباحثان الصدق الظاهري، حيث وزعت على مجموعة من الأساتذة المُحكمين بكليات التربية بجامعات بنغازي وسرت ومصراته والمرقب والاسمرية والزاوية، لإبداء الرأي حول مدى صلة مضمون الفقرات بموضوع الدراسة وإضافة

ما يرونه مناسب من أسئلة تُفيد موضوع البحث، وحذف ما يرونه غير مناسب أو مكرر من أسئلة. وتم اعتماد ملاحظاتهم وتصويبها وفق تعديلاتهم، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للفقرات، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (4) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة في ابعادها المختلفة

الفقرة	الارتباط	الدلالة	الفقرة	الارتباط	الدلالة
الجانب الأول: مهارة تحديد موضوع الدراسة					
1	.536**	000	7	.615**	000
2	.719**	000	8	.749**	000
3	.526**	000	9	.819**	000
4	.654**	000	10	.817**	000
5	.443**	000	11	.293**	000
6	.391**	000	12	.731**	000
البعد الثاني : الكتابة النظرية والبحوث السابقة					
1	.535**	000	8	.628**	000
2	.660**	000	9	.665**	000
3	.679**	000	10	.646**	000
4	.614**	000	11	.719**	000
5	.654**	000	12	.685**	000
6	.487**	000	13	.738**	000
7	.457**	000	14	.666**	000
البعد الثالث : الجانب التطبيقي والميداني					
1	.700**	000	7	.781**	000
2	.727**	000	8	.678**	000
3	.735**	000	9	.745**	000
4	.799**	000	10	.635**	000
5	.655**	000	11	.821**	000
6	.770**	000	12	.706**	000
البعد الرابع : المراجع والمصادر					
1	.577**	000	5	.790**	000
2	.535**	000	6	.774**	000
3	.567**	000	7	.860**	000
4	.739**	000	8	.863**	000

تشير بيانات معاملات الارتباط أن جميع فقرات البعد الأول: مهارة تحديد موضوع الدراسة لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت بين (819.، 293.)، مما يدل على ملائمة الفقرات، كما أن جميع فقرات البعد الثاني لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية

أيضا وتراوحت معاملات الارتباط بين (738.، 457.)، مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه. إضافة الى أن جميع فقرات البعد الثالث لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية وتراوحت معاملات الارتباط بين (821.، 635.)، مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه. كما أن جميع فقرات البعد الرابع: المصادر والمراجع لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (863.، 535.).

رابعاً: اختبار ثبات الاستبانة:

استخدم لقياس ثبات الاداة معامل ألفا كرو نباخ و الجدول التالي يوضح قيمة معامل ألفا كرو نباخ والتي تدل على ان المعامل دال إحصائيا: كما في الجدول الاتي:

جدول (5) يبين قيمة معامل الثبات للمقياس لمعامل ألفا كرو نباخ لمهارات البحث التربوي

ر.م	الابعاد	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
1	تحديد موضوع الدراسة	12	.845
2	الإطار النظري والدراسات	14	.881
3	الجانب التطبيقي والميداني	12	.919
4	المصادر والمراجع	8	.860
	المقياس ككل	46	.965

من خلال الجدول أعلاه نرى أن معامل الثبات الكلي (965.) وهي عالية جدا الامر الذي يؤكد تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الثبات، وملائمته للتحليل الإحصائي والوثوق في نتائجه.، وتراوحت قيمة معامل الثبات بين اعلى درجة لها لبعد الجانب التطبيقي والذي بلغ 0.919، واقل درجة بلغت 0.845 لبعد تحديد موضوع الدراسة.

عرض البيانات واستجابات افراد العينة حول تساؤلات الدراسة:

نعرض للنتائج التي أسفرت عنها اراء واستجابات عينة الدراسة عن ابعاد وفقرات الاستبانة وذلك على النحو الاتي.

الإجابة على التساؤل الرئيسي: ونصه: ما مستوى مهارات البحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا بالأقسام التربوية ؟

وفي هذا الجانب تم حساب المعاملات الاحصائية لكل بعد من أبعاد مهارات البحث التربوي، ونوضحها فيما يلي.

جدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) للعينة الأحادية لأبعاد مهارات البحث التربوي

الابعاد الرئيسية للمهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار t (ت)	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المهارة
تحديد موضوع الدراسة	1.63	.346	%54.3	-10.633	.000	.346	3	منخفضة
الإطار النظري والدراسات	1.59	.354	%53	-11.534	.000	.354	4	منخفضة
الجانب التطبيقي والميداني	1.79	.498	%59.7	-4.317	.000	.498	2	متوسطة
المصادر والمراجع	1.82	.419	%60.7	-4.400	.000	.419	1	متوسطة
مهارات البحث التربوي ككل	1.69	.376	%56.3	-8.209	.000	.376	متوسطة	

تشير بينات الجدول أعلاه الى أن مستوى مهارات البحث التربوي وفق استجابات الأساتذة عينة الدراسة جاء بدرجة (متوسطة)؛ حيث جاء المتوسط العام (1.69)، بوزن نسبي (56.3%)، وانحراف معياري (.376)، كما جاءت جميع قيم اختبار (t) لمهارات البحث التربوي وجميع ابعاد المهارات دالة احصائيا عند مستوى دلالة (.000)، وجاء في مقدمة مجالات مهارات البحث التربوي بعد المصادر والمراجع بمستوى متوسط، بمتوسط بلغ (1.82)، وانحراف معياري قدره (.419)،

وبوزن نسبي (60.7%)، يليها في الترتيب بعد الجانب التطبيقي والميداني بمستوى متوسط، بمتوسط بلغ (1.79)، وانحراف معياري قدره (.498)، وبوزن نسبي (59.7%)، وفي الترتيب الثالث جاء بعد تحديد موضوع البحث بمستوى منخفض، بلغ (1.63)، وانحراف معياري قدره (.346)، وبوزن نسبي (54.3%)، اما في الترتيب الأخير فقد جاءت مهارتهم في كتابة وتجهيز الجانب النظري والدراسات السابقة بمستوى منخفض أيضاً، بمتوسط حسابي بلغ (1.59)، وانحراف بلغ (.354)، وبوزن نسبي (53%). ونستنتج من استجابات العينة ان مستوى مهارات طلاب الدراسات العليا في تحديد موضوع الدراسة جاء ضعيفا بمعنى ان بعض الطلاب غير قادرين على اختيار موضوع للدراسة لوحدهم، كما انهم تنقصهم القدرة في إعداد الإطار النظري.

ولعرض نتائج السؤال الأول: ما مستوى مهارة تحديد موضوع الدراسة لدى الطلاب الدراسات العليا بالأقسام التربوية ؟ فيما يلي يوضح نتائج استجابات الأساتذة عن مستوى مهارة تحديد موضوع البحث:

جدول رقم (7) يوضح نتائج التحليل الاحصائي من متوسط حسابي وانحراف معياري لاستجابات

عينة الدراسة حول مهارة تحديد موضوع الدراسة

ر.م	العبارة	عالية	متوسطة	ضعيفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى المهارة
1	المقدرة على اختيار موضوع يتسم بالأصالة والحداثة دون مساعدة أحد	%2.9	%57.8	%39.2	1.64	.541	%54.7	7	ضعيفة
2	التركز على اختيار موضوع يمكن الاستفادة من نتائجه في معالجة قضايا مجتمعية	%3.9	%56.9	%39.2	1.65	.556	%55	6	ضعيفة
3	مراعاة عامل الزمن اثناء اختياره لموضوع الدراسة للانتهاء من بحثه	%13.7	%32.4	%53.9	1.59	.721	%53	10	ضعيفة
4	يختار الطالب موضوع للبحث في حدود إمكانياته وقدراته البحثية.	%2.9	%56.9	%40.2	1.63	.543	%54.3	8	ضعيفة
5	تعد توصيات البحوث السابقة مصدر في اختيار موضوع لدراسته	%2.9	%26.5	%70.6	1.32	.529	%44	12	ضعيفة
6	يركز الطالب على خبرته العملية في اختيار موضوع لدراسته	%24.2	%25	%40.8	1.59	.531	%53	9	ضعيفة
7	يصوغ الطالب عنوان الدراسة صياغة علمية تتناسب ومشكلة الدراسة واسئلتها بطريقة يمكن الإجابة عليها	%3	%48	%49	1.54	.557	%51.3	11	ضعيفة
8	تتضمن المقدمة مشكلة جديرة بالبحث والدراسة.	%9.8	%50	%40.2	1.69	.641	%56.3	5	متوسطة
9	يلتزم الطالب بالموضوعية في تحديد اهداف البحث بصورة واضحة ودقيقة.	%4.9	%61.8	%33.3	1.72	.552	%57.3	3	متوسطة
10	يوضح الطالب أهمية دراسته نظريا وتطبيقيا لموضوع دراسته بشكل واضح.	%4.9	%61.8	%33.3	1.80	.545	%60	1	متوسطة
11	يحدد الطالب جوانب موضوعه الزمني والبشري والمكتبي والموضوعي بدقة	%6.9	%66.7	%26.5	1.74	.525	%58	2	متوسطة
12	يقوم الطالب بتحديد مصطلحات دراسته بشكل واضح.	%5.9	%57.8	%36.3	1.69	.576	%56.3	4	متوسطة
	المتوسط العام				1.63	.346	%54.3		منخفضة

وتشير بيانات الجدول أن مستوى مهارة تحديد موضوع الدراسة من وجهة نظر العينة جاءت بدرجة (ضعيفة)؛ بمتوسط حسابي (1.63)، وبوزن نسبي (54.3%) وانحراف معياري قدره (.346)، تراوحت المتوسطات بين (1.80 – 1.32).

وتتضح أعلى مؤشرات مهارة تحديد موضوع الدراسة متمثلة في الفقرة (10) ونصها: يوضح الطالب أهمية دراسته نظريًا وتطبيقيًا لموضوع دراسته بشكل واضح، بمتوسط حسابي قدره (1.80) وبوزن نسبي (60%)، وبانحراف معياري قدره (0.545)، وكان مستوى المهارة متوسطًا. يُظهر الطالب إلى حد ما فهمًا دقيقًا لموضوع دراسته، ويُحدد بوضوح كيف تُساهم دراسته في توسيع المعرفة في تخصص دراسته، كما يُقدم أمثلة ملموسة لكيفية تطبيق نتائج دراسته في العالم الحقيقي، مما يُظهر قيمة الدراسة للمجتمع.

وجاءت في الترتيب الثاني الفقرة 11 ونصها: يُحدد الطالب أبعاد موضوعه الزمني، البشري، المكاني، الموضوعي بدقة، بمتوسط حسابي قدره (1.74) وبوزن نسبي (58%)، وبانحراف بلغ (0.525)، وكان المستوى متوسطًا. وهذا يعكس أن الطالب إلى حد ما يُغطي جميع الأبعاد المهمة لموضوعه، مما يُقدم صورة شاملة له، فهذا التحديد يكون مرشدًا في الجانب العملي والميداني للبحث ويختصر الوقت والجهد للطالب. وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة 9 ونصها: يلتزم الطالب بالموضوعية في تحديد أهداف البحث بصورة واضحة ودقيقة، بمتوسط بلغ (1.72) وبوزن نسبي (57.3%)، وبانحراف قدره (0.552)، وكان مستواها متوسطًا.

ويشير الباحثان إلى أن تحديد الطالب أهداف البحث بدقة ووضوح يتم بإعادة صياغة أسئلة الدراسة العامة والفرعية إلى أهداف علمية ومنطقية وواضحة ودقيقة ويمكن قياسها علميًا ومنطقيًا. وهذا التحديد يُساعده على تحقيقها بفعالية، ويُمكّنه من اختيار الأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف.

وجاءت أقل مؤشرات مهارة تحديد واختيار موضوع للدراسة متمثلة في نص الفقرة (3) بالمرتبة العاشرة ونصها: مراعاة عامل الزمن أثناء اختياره لموضوع الدراسة للانتهاء من بحثه، بمتوسط حسابي قدره (1.59) وبوزن نسبي (53%)، وبانحراف معياري قدره (0.721)، وكان مستوى المهارة ضعيفًا. ويشير الباحثان إلى أنه يجب على الطالب أن يُقدّر الوقت اللازم لإنجاز البحث، ويختار موضوعًا يُمكنه إنجازه في الوقت المحدد، وعليه إدراك أن بعض الموضوعات تتطلب وقتًا أطول من غيرها، ويجب أن يختار موضوعًا يتناسب مع إمكانياته، وهذا ما لا يُدركه عدد كبير من الطلاب. وجاءت الفقرة (7) في المرتبة الحادية عشرة من فقرات هذا البعد، ونصها: يصوغ الطالب عنوان الدراسة صياغة علمية تتناسب ومشكلة الدراسة وأسئلتها بطريقة يمكن الإجابة عليها، بمتوسط حسابي قدره (1.54) وبوزن نسبي (51.3%)، وبانحراف معياري قدره (0.557)، وكان مستوى المهارة ضعيفًا. ويشير الباحثان إلى أنه يُشترط أن يكون العنوان جامعًا مانعًا في آن واحد بمعنى أن يكون العنوان دقيقًا وواضحًا.

جاءت الفقرة (5) في الترتيب الثانية عشرة والأخير من فقرات هذا البعد، ونصها: تُعد توصيات البحوث السابقة مصدرًا للطالب في اختيار موضوع لدراسته، بمتوسط بلغ (1.32) وبوزن نسبي (44%)، وبانحراف بلغ (0.529)، وكان مستوى المهارة ضعيفًا. ويشير الباحثان إلى قلة وعي الطالب بأهمية الدراسات السابقة، والتي يمكن أن تكون توصياتها هي نقطة الانطلاق لإجراء العديد

من البحوث، كما أنها تُساعد الباحث على فهم موضوع البحث بشكل أفضل وتحديد الفجوات في المعرفة، وتُساعد الباحث على تجنب إعادة البحث في البحوث والدراسات التي تم دراستها مسبقًا. كما يشير الباحثان إلى أن اعتماد الطالب على توصيات الدراسات السابقة في اختيار موضوعه يمكن أن يكون مفيدًا، لكن يجب عليه أن يكون حذرًا وأن يُقيّم هذه التوصيات بشكل نقدي قبل الاعتماد عليها.

تحليل نتائج السؤال الثاني الذي نصه: ما مستوى مهارة إعداد الجانب النظري والبحوث السابقة لدى طلاب الدراسات العليا؟ ونعرض فيما يلي نتائج آراء العينة عن مستوى مهارة إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة:

جدول رقم (8) يوضح نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات افراد العينة

حول مهارة إعداد وكتابة الجزء النظري والبحوث السابقة

ر.م	المؤشرات	عالية	متوسطة	ضعيفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى المهارة
1	يقوم بتوثيق الاقتباس المباشر بشكل جيد مراعيا معايير وشروط الاقتباس في البحث العلمي.	%6.9	%71.6	%21.6	1.85	.515	%61.7	2	متوسطة
2	التحلي بالأمانة عند الرجوع للمراجع المختلفة والاقتباس منها .	%5.9	%79.4	%14.7	1.91	.447	%63.7	1	متوسطة
3	يقوم بالتعقيب على الاقتباسات الحرفية لتوضيح وجهة نظره	%2	%14.7	%83.3	1.18	.431	%39.3	14	ضعيفة
4	الالتزام بالدقة في جمع المادة العلمية.	%3.9	%45.1	%51	1.53	.575	%51	10	ضعيفة
5	الحرص بالرجوع الى المصادر الأولية بالدرجة الأولى في بحثه.	%2.9	%17.6	%79.4	1.24	.491	%41.3	13	ضعيفة
6	يقوم بفصل الاقتباسات عن الآراء الشخصية للباحث باليات واضحة	%0	%46.1	%53.9	1.46	.500	%48.6	12	ضعيفة
7	يلتزم الطالب التزاما تاما بملاحظات المشرف ويعمل على تصويبها	%7.8	%62.7	%29.5	1.78	.573	%59.3	4	متوسطة
8	يبتعد عن النسخ واللصق بتوثيق المصادر الى أصحابها الحقيقين	%11.8	%44.1	%44.1	1.68	.677	%56	5	متوسطة
9	يحرص على توثيق المعلومات التي ترد في البحث توثيقا دقيقا	%3.9	%49	%47.1	1.57	.571	%52.3	9	ضعيفة
10	يركز على المصادر المرتبطة بشكل أساسي بموضوع بحثه.	%7.8	%51	%41.2	1.67	.618	%55.7	6	متوسطة
11	يجيد تلخيص الدراسات السابقة بشكل واضح	%6.9	%64.7	%28.4	1.78	.556	%59.3	3	متوسطة
12	ينوع في عرض الدراسات السابقة محليا وعربيا ودوليا	%8.8	%46.1	%45.1	1.64	.641	%54.7	7	ضعيفة
13	يوظف البحوث السابقة ويستعين بها في اعداد الجانب النظري	%5.9	%35.3	%58.8	1.47	.608	%49	11	ضعيفة
14	يراعي عرض وتبيان أماكن الاختلاف والاتفاق بين دراسته والدراسات السابقة وتوضيح مدى الاستفادة منها	%7.8	%42.2	%50	1.58	.636	%52.7	8	ضعيفة
	المتوسط العام				1.59	.354	%53		ضعيف

نستنتج من بيانات الجدول أن مستوى مهارة كتابة وإعداد الجزء النظري وعرض البحوث السابقة لدى الطلاب من وجهة نظر أفراد العينة جاء بدرجة (ضعيفة)؛ بمتوسط حسابي (1.59)، وبوزن نسبي (53%)، وبانحراف معياري بلغ (0.354)، تراوحت المتوسطات بين (1.91 – 1.18). وتتضح

أعلى مؤشرات مهارة الكتابة والإعداد للجانب النظري والبحوث السابقة متمثلة في الفقرة (2) ونصها: التحلي بالأمانة عند التعامل مع المراجع المختلفة والاقتباس منها، بمتوسط حسابي قدره (1.91) وبوزن نسبي (63.7%)، وبانحراف معياري قدره (0.447)، وكان مستوى المهارة متوسطًا. ويشير الباحثان إلى أن البعض من الطلبة لا يهتم بتوضيح المراجع التي اقتبس منها المعلومات ولا يعي احترام حقوق الملكية للآخرين؛ فإهمال الأمانة العلمية عند الاقتباس من المراجع لا يُعطي أصحاب هذه المصادر الفضل في عملهم، ويفقد البحث مصداقيته.

وجاءت الفقرة (1) ونصها: يقوم بتوثيق الاقتباس المباشر بشكل جيد مراعيًا معايير وشروط الاقتباس في الدراسات العلمية في الترتيب الثاني، بمتوسط بلغ (1.85) وبوزن نسبي (61.7%)، وبانحراف معياري قدره (0.515)، وكان مستوى المهارة متوسطًا. وهذا يشير إلى انخفاض المهارة إلى حد ما في طرق كتابة الهوامش بشكل علمي في البحث العلمي لدى بعض الطلاب. وجاءت في الترتيب الثالث الفقرة (11) ونصها: يجيد تلخيص الدراسات السابقة بشكل واضح، بمتوسط حسابي قدره (1.78) وبوزن نسبي (59.3%)، وبانحراف بلغ (0.556)، وكان مستوى المهارة متوسطًا. ويعتقد الباحثان أن تلخيص الدراسات السابقة يُساعد الطالب على استيعاب موضوعه بشكل جيد؛ حيث إنّه يُمكّنه من رؤية الصورة الكاملة للموضوع من خلال مراجعة مختلف وجهات النظر، ويُساعده على تحديد الفجوات في المعرفة الموجودة في الدراسات السابقة وطرح أسئلة جديدة في بحثه، وهذا ما يتمكن منه بعض طلبة الدراسات العليا.

وجاءت أقل مؤشرات مهارة الإعداد النظري والبحوث السابقة متمثلة في الفقرة (6) ونصها: يقوم بفصل الاقتباسات عن الآراء الشخصية للباحث بآليات واضحة، في الترتيب الثاني عشر بمتوسط

حسابي قدره (1.46) وبوزن نسبي (48.6%)، وبانحراف معياري قدره (0.500)، وكان مستوى المهارة ضعيفًا. ويشير الباحثان إلى أنه يُعدّ فصل الاقتباسات عن الآراء الشخصية للباحث بآليات واضحة أمرًا بالغ الأهمية في البحوث العلمية؛ حيث إنه يُساعد القارئ على تمييز الحقائق من الآراء، ويُجنّب الباحث السرقة الأدبية، ويُحافظ على نزاهة البحث ومصداقيته، وهذا ما يجهله العديد من الطلبة في أبحاثهم. وجاءت الفقرة (5) ونصها: الحرص على الرجوع إلى المصادر الأولية بالدرجة الأولى في بحثه، في المرتبة الثالث عشر بمتوسط حسابي قدره (1.24) وبوزن نسبي (41.3%)، وبانحراف معياري قدره (0.491)، وكان مستوى المهارة ضعيفًا. ويشير الباحثان إلى أن المصادر الأولية تُعد أكثر دقة من المصادر الثانوية؛ حيث إنّها تُقدم معلومات مباشرة من المصدر الأصلي، ويُساعد ذلك على تجنب الأخطاء في المصادر الثانوية. كما وتُقدم المصادر الأولية معلومات مُفصّلة أكثر من المصادر الثانوية، ويُمكن للطالب الحصول على فهم أعمق للموضوع من خلال الرجوع إلى المصدر الأصلي، مما يُساعده على كتابة بحث أكثر ثراءً وشمولية. وجاءت الفقرة (3) ونصها: يقوم بالتعقيب على الاقتباسات الحرفية لتوضيح وجهة نظره، في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي قدره (1.18) وبوزن نسبي (39.3%)، وبانحراف معياري قدره (0.431)، وكان مستوى المهارة ضعيفًا. ويعتقد الباحثان أن التعقيب يُساعد على ربط ما كتبه الباحث من المصادر المختلفة بسياق البحث، وهذه المهارة يفتقدها العديد من الطلاب.

وعن استجابات السؤال الثالث ونصه: ما مستوى مهارة إعداد الجانب الميداني والتطبيقي لدى الطلاب بمرحلة الدراسات العليا بالأقسام التربوية؟ نعرض فيما يلي استجابات العينة عن مستوى مهارة الجانب الميداني والتطبيقي:

جدول رقم (9) يوضح النتائج الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول مهارة إعداد الجانب الميداني والتطبيقي

ر.م	الفقرات	عالية	متوسطة	ضعيفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى المهارة
1	يختار الطالب المنهج العلمي الملائم لنوع بحثه	%23.5	%53.9	%22.5	2.01	.710	%67	3	متوسطة
2	يتوخى الدقة والموضوعية في اختيار مجتمع البحث	%9.8	%23.5	%66.7	1.43	.667	%47.7	11	ضعيفة
3	يقوم باتخاذ الطرق العلمية في اختيار عينة البحث	%5.9	%24.5	%69.6	1.36	.593	%45.3	12	ضعيفة
4	يقوم الطالب ببناء أداة الدراسة تتفق مع الإطار النظري	%7.8	%32.4	%59.8	1.48	.640	%49.3	10	ضعيفة
5	يقوم بالإشارة إلى الدراسات التي استفاد منها ا في بناء أداة بحثه	%8.8	%65.7	%25.5	1.83	.564	%61	6	متوسطة
6	يلتزم الطالب بإجراءات صدق أداة البحث	%24.5	%45.1	%30.4	1.94	.742	%64.7	5	متوسطة
7	يقوم الطالب بإجراءات الثبات لأداة البحث	%25.5	%50	%24.5	2.01	.682	%67	2	متوسطة
8	يتحصل الطالب على موافقة من الجهات الرسمية لتطبيق أداة البحث	%51	%28.4	%20.6	2.30	.793	%76.7	1	متوسطة
9	يختار الطرق الإحصائية المناسبة في تحليل استجابة أفراد عينه البحث	%15.7	%42.2	%42.2	1.74	.716	%58	8	متوسطة
10	يقوم بعرض نتائج البحث بصورة واضحة	%17.6	%48	%34.3	1.83	.704	%61	7	متوسطة
11	يقوم الطالب بوضع نتائج البحث في جداول خاصة تتضمن رقما وعنوانا لكل جدول	%23.5	%47.1	%29.4	1.94	.728	%64.7	4	متوسطة
12	يفسر الطالب نتائج بحثه مقارنة مع نتائج الدراسات السابقة	%8.8	%38.2	%52.9	1.56	.653	%52	9	ضعيفة
	المتوسط العام				1.79	.498	%59.7	متوسط	

من بيانات الجدول نلاحظ أن مستوى المهارة في مجال الجانب التطبيقي والميداني لدى الطلاب بأقسام العلوم التربوية من وجهة افراد العينة جاءت بدرجة (متوسطة)؛ بمتوسط (1.79)، وبوزن(59.7%) وانحراف بلغ (.498)، تراوحت المتوسطات بين (2.30 – 1.36).

1- وتتضح أعلى مؤشرات المهارة في مجال الجانب التطبيقي والميداني متمثلة في الفقرة (8) ونصها: يتحصل الطالب على موافقة من الجهات الرسمية لتطبيق أداة البحث، بمتوسط حسابي قدره (2.30) وبوزن نسبي (76.7%)، وبانحراف معياري قدره (.793)، وكان مستوى المهارة متوسط، ويشير هذا إلى اهتمام بعض الطلبة بأن تكون إجراءاتهم رسمية في مخاطبة الجهات المعنية بتطبيق الدراسة الميدانية بها حتى لا يتعرضوا إلى المساءلة.

وجاءت الفقرة (7) ونصها: يلتزم الطالب بإجراءات ثبات الأداة، في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره (2.01) وبوزن نسبي (67%)، وبانحراف معياري قدره (.710) وكان مستوى المهارة متوسط، ويعتقد الباحثان إلى أن بعض الطلبة يجهلون أهمية ثبات الأداة قبل استخدامها في التطبيق الميداني للبحث فهو يساعد على ضمان دقة النتائج.

2- اما في الترتيب الثالث فكانت للفقرة (1) ونصها: يختار الطالب المنهج العلمي الملائم لنوع بحثه، بمتوسط حسابي قدره (2.01) وبوزن نسبي (67%)، وبانحراف معياري قدره (.682) وكان مستوى المهارة متوسط. ويشير الباحثان إلى ان بعض الطلبة يجهلون أن اختيار المنهج المناسب يساعد على تحسين كفاءة البحث، حيث إنّه يُمكن للطالب التركيز على جمع بيانات موضوع دراسته والعمل على التعامل معها احصائياً للوصول إلى أهداف البحث.

3- وجاءت أقل مؤشرات في مجال الجانب التطبيقي والميداني متمثلة في الفقرة (4) بالمرتبة العاشرة ونصها: يقوم الطالب ببناء أداة الدراسة تتفق مع الجانب النظري، بمتوسط حسابي قدره (1.48) وبوزن نسبي (49.3%)، وبانحراف معياري قدره (.640)، وكان مستوى المهارة ضعيف، ويعتقد الباحثان إلى أن بناء الطالب أداة الدراسة تتفق مع الإطار النظري يُظهر أنّ البحث قد تم إجراؤه

بشكل دقيق وموضوعي .ويُمكن للطالب من الاعتماد على نتائج البحث بثقة، وهذا ما يجهله العديد من الطلبة. وفي الترتيب الحادي عشر جاءت الفقرة (2)، ونصها: يتوخى الدقة والموضوعية في اختيار مجتمع البحث، بمتوسط حسابي قدره (1.43) وبوزن نسبي (47.7%)، وبانحراف معياري قدره (.667) وكان مستوى المهارة ضعيف، ويعتقد أن تحديد مجتمع البحث بدقة يساعد الطالب على ضمان دقة النتائج التي تم الوصول اليها كما يمكن تعميم نتائج البحث على المجتمع ككل. وجاءت الفقرة (3) ونصها: يقوم بإتباع الطريقة المناسبة في اختيار عينة البحث، في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.36) وبوزن نسبي (45.3%)، وبانحراف معياري قدره (.593) وكان مستوى المهارة ضعيف. ويشير الباحثان إلى ان الاختيار الخاطئ لعينة البحث يصل به الى نتائج مضللة وغير حقيقية.

ولتحليل نتائج عينة الدراسة حول السؤال الرابع الذي نصه: ما مستوى مهارة كتابة المراجع والمصادر لدى الطلاب؟ نعرض فيما يلي للنتائج التي تم التوصل اليها:

جدول رقم (10) نتائج التحليل الاحصائي حول مهارة إعداد المراجع والمصادر

ر.م	الفقرات	عالية	متوسطة	ضعيفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى المهارة
1	يوازن بين المراجع العربية والأجنبية في موضوع دراسته	%1	%25.5	%73.5	1.27	.470	%42.3	8	ضعيفة
2	يركز على الكتب والمصادر الأولية في موضوع دراسته	%1	%27.4	%71.6	1.29	.479	%43	7	ضعيفة
3	يقوم بتوثيق كافة المراجع الواردة في المتن بقائمة المراجع	%18.6	%53.9	%27.5	1.91	.676	%63.7	5	متوسطة
4	يتأكد من عدم تكرار المراجع في القائمة	%19.6	%52.9	%27.5	1.92	.684	%64	4	متوسطة
5	يقوم بترتيب المراجع وفق الحروف الهجائية	%34.3	%52.9	%12.7	2.22	.654	%74	1	متوسطة
6	يؤكد الطالب التزامه بالضوابط العالمية في توثيق المراجع	%13.7	%63.7	%22.5	1.91	.598	%63.7	6	متوسطة
7	يلتزم الطالب بكافة المعلومات الخاصة بكل مرجع	%10.8	%75.5	%13.7	1.97	.496	%65.7	3	متوسطة
8	يلتزم بكتابة رقم المجلد والعدد والصفحات في حال كون المرجع مجلة علمية	%20.6	%62.7	%16.7	2.04	.612	%68	2	متوسطة
المتوسط العام					1.82	.419	%60.7		متوسط

من خلال بيانات الجدول اعلاه أن مستوى المهارة في مجال المصادر والمراجع لدى طلاب الدراسات العليا جاءت بدرجة (متوسطة)؛ بمتوسط بلغ (1.82)، وبوزن بلغ(60.7%) وانحراف بلغ (.498)، تراوحت المتوسطات بين (2.22 – 1.27).

4- وتتضح أعلى مؤشرات المهارة في مجال المصادر والمراجع متمثلة في الفقرة (5) ونصها: يقوم بترتيب المراجع وفق الحروف الهجائية، بمتوسط قدره (2.22) وبوزن نسبي (74%)، وبانحراف قدره (.654)، وكان المستوى متوسطاً، وقد يرجع ذلك إلى ضعف معلومات الطالب في طريقة ترتيب المراجع هجائيا، فالبعض يرتبها أبجديا، أو لا يحذف (ال) ذهنيا فقط إذا جاءت في بداية الاسم.

5- الفقرة (8) جاءت في المرتبة الثانية ونصها: يلتزم بكتابة رقم المجلد والعدد والصفحات في حال كون المرجع مجلة علمية، بمتوسط حسابي قدره (2.04) وبوزن نسبي (6768%)، وبانحراف معياري قدره (.612) وكان مستوى المهارة متوسط، وهذا يشير إلى ان الباحث يلتزم بكتابة البيانات المتعلقة بالمراجع من الدوريات العلمية، كرقم المجلد، بينما يُهمل معلومات أخرى مثل العدد والصفحات.

6- اما في الترتيب الثلث فقد جاءت الفقرة (7) ونصها: يلتزم الطالب بكافة المعلومات الخاصة بكل مرجع، بمتوسط حسابي قدره (1.97) وبوزن نسبي (65.7%)، وبانحراف معياري قدره (.496) وكان مستوى المهارة متوسط. وهذا يشير إلى التزام جزئي بكافة المعلومات الخاصة بكل مرجع، فقد يكون من الصعب على القارئ تقييم صحة المعلومات المقدمة بدون معلومات كافية عن المراجع.

7- وجاءت أقل مؤشرات في مجال المصادر والمراجع متمثلة في الفقرة (6) بالمرتبة السادسة ونصها: يلتزم الطالب بالضوابط العالمية في توثيق المراجع، بمتوسط حسابي بلغ (1.91) وبوزن (63.7%)، وبانحراف بلغ (.598)، وكان المستوى متوسطاً، وهذا يشير إلى أن هناك التزام من قبل الطلاب ولو بشكل جزئي ببعض معايير توثيق المراجع العالمية، بينما يُهمل أخرى، وهذا قد يفقد الطالب فرصة الاستفادة من بحثه من قبل الباحثين الآخرين بسبب عدم توثيقه بشكل صحيح.وجاءت في الترتيب السابع الفقرة (2)، ونصها: يركز على الكتب والمصادر الأولية في موضوع دراسته، بمتوسط حسابي قدره (1.29) وبوزن نسبي (43%)، وبانحراف معياري قدره (.479) وكان مستوى المهارة ضعيف، وهذا يشير إلى تركيز الطالب بشكل كبير على المصادر الثانوية، بينما يهمل المصادر الأولية مثل الوثائق والتقارير والرسائل، وقد تحتوي الكتب الثانوية على تحيزات أو تفسيرات

غير دقيقة للأحداث، مما يؤدي إلى فقدان الدقة، وبدون الرجوع إلى المصادر الأولية، يصعب على القارئ تقييم صحة البيانات المقدمة، كما أنه قد لا توفر الكتب الثانوية نفس مستوى التفاصيل والتحليل مثل المصادر الأولية. وجاء في الترتيب الثامن والأخير الفقرة التي تنص على: يوازن بين المراجع العربية والأجنبية في موضوع دراسته، بمتوسط حسابي قدره (1.27) وبوزن نسبي (42.3%)، وبانحراف معياري قدره (.470) وكان مستوى المهارة ضعيف، وهذا يشير إلى اعتماد الباحث بشكل كبير على المراجع العربية، بينما يهمل المراجع الأجنبية. وقد يرجع ذلك لصعوبة فهم وتفسير المراجع الأجنبية وهذا يفقد الباحث فرصة الاستفادة من الأبحاث الأجنبية القيّمة في موضوع دراسته.

ولتحليل نتائج السؤال الخامس والمتعلق: هل توجد فروق دالة إحصائياً لمستوى مهارات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بأقسام العلوم التربوية من وجهة نظر العينة تعزى إلى متغير (النوع، الحالة العملية للاساتذة، البرنامج الدراسي القائم بالتدريس به، الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة)؟

ويتطلب الإجابة عن ذلك نوضح **أولا:** الفروق في الإجابة بين متغيرات النوع والحالة العملية للاساتذة والبرنامج الدراسي القائم بالتدريس به كما موضح ادناه:

جدول (11) يوضح نتائج المعالجات الاحصائية لإيجاد الفروق في مستوى مهارات البحث التربوي لطلاب الدراسات العليا تعزى لبعض المتغيرات

البيان	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة	
	النوع الاجتماعي							
مهارات البحث التربوي	ذكور	70	1.66	.363	100	-1.251	.214	غير دال
	اناث	32	1.76	.399				
	الحالة العملية للأستاذ							
	قار	36	1.75	.382	100	1.923	.057	غير دال
	متعاون	66	1.59	.349				
	البرنامج الدراسي القائم بالتدريس به							
	ماجستير	46	1.674	.3828	100	-.479	633.	غير دال
	دكتوراه	56	1.710	.3735				

تشير البيانات أعلاه عن مستوى مهارة تحديد موضوع الدراسة لمتغير حالة الأستاذ انه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين القارين والمتعاونين من الاساتذة حول مستوى مهارات البحث التربوي لطلبة الدراسات العليا بأقسام العلوم التربوية لمهارات البحث التربوي تعزى لمتغير النوع حيث جاءت قيمة ت المحسوبة 1.251- < من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 100 هي 1.984 وجاء مستوى الدلالة 0.214 > 0.05 وغير دال إحصايئاً.

اما عن متغير الحالة العملية للأستاذ فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القارين والمتعاونين من الاساتذة حول مستوى مهارات البحث التربوي لطلبة الدراسات العليا بأقسام العلوم التربوية حيث جاءت قيمة ت المحسوبة 1.981 > قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) حرية (100) هي (1.984) و جاء مستوى الدلالة (0.057) > (0.05) وغير دال إحصائيا.

كذلك لمتغير البرنامج القائم بالتدريس والاشراف به للأستاذ بمرحلتي الماجستير او الدكتوراه فقد تبين عدم وجود فروق معنوية لمستوى مهارات البحث التربوي لطلاب الدراسات العليا في مهارات البحث التربوي بأبعاده المختلفة حيث جاءت قيمة ت المحسوبة -.479- < من قيمة ت الجدولية عند

مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 100 هي 1.984 وجاء مستوى الدلالة 0.633 > 0.05

وغير دال إحصائيا

ثانيا: النتائج الاحصائية لمتغيري الدرجة العلمية وسنوات الخبرة ولإيجاد الفروق تم استخدام ا تحليل التباين الأحادي ونوضحها فيما يلي:

8- الجدول (12) يوضح نتائج التحليل للفروق بين متوسطات عينة الدراسة حول مستوى مهارات البحث التربوي لطلاب الدراسات العليا بالأقسام التربوية وفق الدرجة العلمية وسنوات الخبرة

البيان	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الدرجة العلمية					
مهارات البحث التربوي	أستاذ مساعد	20	1.6783	.32587	.07287
	أستاذ مشارك	49	1.7418	.39875	.05696
	أستاذ	33	1.6331	.37131	.06464
	المجموع	102	1.6942	.37629	.03726
سنوات الخبرة					
	أقل من 5 سنوات	13	1.6405	.19557	
	من 5 إلى 10 سنوات	37	1.6381	.32682	
	أكثر من 10 سنوات	52	1.7475	.43600	
	المجموع	102	1.6942	.37629	

9- الجدول (13) يوضح الفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى مهارات البحث التربوي لطلاب الدراسات العليا تعزى لمتغيري الدرجة العلمية وسنوات الخبرة

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
مستوى مهارات البحث التربوي	متغير الدرجة العلمية					
	بين المجموعات	.239	2	.120	.843	.434
	داخل المجموعات	14.061	99	.142		
	الكلي	14.301	101			
	متغير سنوات الخبرة					
	بين المجموعات	.302	2	.151	1.067	.348
	داخل المجموعات	13.999	99	.141		
	الكلي	14.301	101			

من البيانات المدونة أعلاه يتضح عدم وجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى مهارات البحث التربوي لدى الطلاب من وجهة نظر افراد العينة تعزى إلى الدرجة الاكاديمية، حيث جاء مستوى الدلالة (0.434) > (0.05) وغير دال إحصائيا.، كما يتضح كدلك عدم وجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى مهارات البحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الاساتذة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث جاء مستوى الدلالة (0.348) > (0.05) وغير دال إحصائيا.

خلاصة نتائج الدراسة

من خلال عرض استجابات الأساتذة عن مستوى المهارات البحثية لدى الطلاب بأقسام العلوم التربوية تبين ما يلي:

- ان مستوى المهارات اللازمة والمطلوبة للقيام بالبحث التربوي لدى طلاب بمرحلة الماجستير والدكتوراه جاءت في مجملها بدرجة متوسطة وسجلت مهارتي تحديد موضوع الدراسة واعداد الإطار النظري درجة ضعيفة بينما كانت مهارتي اعداد الجانب التطبيقي والميداني، واعداد المصادر والمراجع درجة متوسطة.
- اما عن مستوى مهارة تحديد موضوع الدراسة فقد تبين ان طلاب الدراسات العليا مازالت مقدرتهم على اختيار موضوع يتسم بالأصالة ودون مساعدة من أحد مازالت ضعيفة.
- كذلك قلة معرفتهم بأهمية ما توصي به وتقترحه البحوث السابقة في اختيار موضوع للدراسة، كذلك ضعف مراعاة عامل الزمن اثناء اختيار موضوع للدراسة للانتهاء من بحثه، إضافة الى

ضعف طلاب الدراسات العليا في صياغة عنوان للدراسة صياغة علمية تتناسب ومشكلة الدراسة واسئلتها بطريقة يمكن الإجابة عليها.

- اما عن أبرز نتائج الدراسة والمتعلقة بمهارات البحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا حول مهارة اعداد القسم التنظيري والبحوث السابقة فان الطلاب لا يعتمدون على المصادر الأولية وانما يعتمدون على المصادر الثانوية، إضافة الى عدم مقدرتهم على فصل الاقتباسات عن الآراء الشخصية للباحث باليات واضحة، كما ان اغلب الطلاب لا يوظفون البحوث السابقة في الجانب النظري، إضافة الى افتقارهم الدقة في جمع المادة العلمية.
- اما عن ابرز نتائج الدراسة والمتعلقة بمهارات البحث التربوي لدى طلاب حول مهارة اعداد الجانب الميداني والتطبيقي فقد تبين ان الطلاب ليس لهم دراية حول الطريقة المناسبة لاختيار عينة الدراسة إضافة الى عدم قدرتهم على توضيح حجم المجتمع الأصلي (مجتمع الدراسة) بشكل دقيق، كما انهم لا يوظفون الجانب النظري في تصميم أداة البحث، كما انهم غير قادرين على تحديد المقاييس الرياضية المناسبة لتحليل المعلومات ذات الصلة بالجانب الميداني، إضافة الى ضعف قدرتهم على تحليل نتائج دراساتهم في ضوء الواقع المعاش ونتائج البحوث التي سبقتهم.
- اما عن أبرز نتائج الدراسة والمتعلقة بمهارات البحث التربوي لدى الطلاب حول مهارة اعداد المراجع والمصادر فقد توصلت الدراسة الى ان استجابات الاساتذة اكدت بان الطلاب لا يوازنون بين المراجع العربية والأجنبية في موضوع دراستهم وهذا بسبب ضعف مستوى اللغة الإنجليزية لديهم، إضافة الى ضعف اعتمادهم على الكتب والمصادر الأولية في موضوع

دراساتهم، كذلك عدم التزام بعضهم بالمعايير والضوابط العالمية في توثيق المراجع التي اعتمدوا عليها في اعداد دراستهم.

- كذلك من بين ابرز ما توصلت اليه الدراسة عدم وجود فروق معنوية حول مهارات البحث التربوي لدى الطلاب بمرحلة الدراسات العليا بأقسام العلوم التربوية لمهارات البحث التربوي مجتمعة، ولا في أي من مجالاتها (تحديد موضوع الدراسة، الإطار النظري والدراسات السابقة، الجانب التطبيقي والميداني، المصادر والمراجع). تعزى لمتغيرات الدراسة المختلفة وهذا يدل على توافق وجهات نظر افراد مجتمع الدراسة.

توصيات الدراسة

وبناء على نتائج الدراسة نذكر التوصيات التالية: -

- الحرص على ضرورة اسناد مقرر طرق البحث التربوي لأساتذة اكفاء ومؤهلين لضمان الاستفادة التطبيقية لطلاب الدراسات العليا لهذا المقرر.
- توظيف مقررات الدراسات العليا بتدريب الطلاب على البحث العلمي وكيفية تطبيق خطواته من خلال تكليف الطلاب ببحوث علمية في كل مقرر.
- العمل على عقد برامج تدريبية مستمرة واجبارية لطلاب الدراسات العليا اثناء الدراسة على منهجية كتابة البحوث العلمية وكيفية الاعتماد على المصادر والمراجع الأولية وتمييزها عن المراجع الثانوية.
- تدريب طلاب الدراسات العليا على كيفية استثمار مرحلة الدراسات العليا على المصادر المختلفة والدراسات السابقة وكيفية التعامل معها.

- ترسيخ قيم الأمانة العلمية اثناء الرجوع للمصادر والمراجع المختلفة لدى طلاب الدراسات العليا.
- تدريب طلاب الدراسات العليا على كيفية بناء أداة تخدم الهدف من الدراسة وتدريبهم على البرامج الإحصائية لتحليل بيانات بحوثهم.
- التأكيد على ان يكون هناك سيمينار اسبوعي لطلاب الدراسات العليا تناقش فيه مقترحات الطلاب البحثية ودعوة جميع الطلاب لحضوره بشكل اجباري للاستفادة مما يطرح فيه من موضوعات.

المصادر والمراجع

1. أبو المجد، مها عبدالله السيد، العرفج، أحلام محمد، 2017م، المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد 4، المجلد 32.
2. ابوهاشم، السيد محمد، 2004م، سيكولوجية المهارات، زهراء الشرق، القاهرة، الطبعة الأولى.
3. احمد، ممدوح مسعد، 2005م، استثمار برامج الدراسات العليا التربوية في ظل تحديات العولمة تصور مقترح، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر.
4. إمحمد، احمد، 2023م، مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصوُّرُها طلاب الدراسات العليا، مجلة التمكين الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عمر تثليجي بالأغواط، الجزائر، المجلد 5، العدد 3
5. البدري، عبدالرحيم محمد، 2003، الكفاءة الداخلية لإدارة الدراسات العليا بالجامعات الليبية، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، الطبعة الأولى.
6. أبوحطب، فؤاد، صادق، آمال 1994م، علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الرابعة.
7. حسين، الخروصي، ربيع، الذهلي، 2023م، مهارات البحث النوعي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس واتجاهاتهم نحوه، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 9، العدد 1

8. ساسي، ريم مفتاح محمد، 2021م، مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بكلية الآداب جامعة سبها، مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، جامعة سبها، المجلد 20، العدد2.

9. الشواوره، ياسين سالم حماد، 2019م، مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في قسم التربية بالجامعة الإسلامية لمهارات البحث التربوي، المجلة التربوية لكلية التربية سوهاج، جامعة سوهاج العدد66، المجلد 66

10. العالم، رندة احمد فتحي، بدارنه ،حازم علي، 2021م، مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 9، 2.

11. عليان، ربحي مصطفى، غنيم ،عثمان محمد، 2000، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار الصفاء، عمان، الطبعة الأولى.

12. الفرهود، صالح يوسف، 2021م، المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في تصميم الأدوات البحثية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم، المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الثالث، العدد الثاني.

13. قربان، بثينة محمد سعيد، 2022م ،مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جدة وعلاقته باستخدام المكتبة الرقمية السعودية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 1، المجلد 117.